

الفصل الأول

بداية خلق الكون وخلق آدم وحواء

تمهيد

يدور هذا الكتاب حول موضوع جوهري رئيسي ، هو كيفية إبداع الله جل جلاله في الخلق ، وكيفية بيان هذا الإبداع والإعجاز في محكم آيات القرآن الكريم . وكأما أراد الله أن يلجم ألسنة البشر الجاحدين ، فإذا به جل جلاله يوحى بهذا القرآن المحكم إلى رسوله (صلى الله عليه وسلم) لينطق بهذا الإعجاز العلمي الفريد ، دون أن يكون قارئاً ولا صاحب خبرة علمية سابقة ، لا في هذا المجال ولا في غيره . وما دمنا نتحدث عن إبداع الخالق في خلقه ، وعن إعجاز بيان القرآن الكريم لهذا الإبداع ، فخير ما نبدأ بالحديث عنه كيفية بداية خلق الكون ، ومن ثم خلق البشر بداية من آدم وحواء .
